

**البيان الأردني . الإسرائيلي . الأميركي الذي صدر  
بعد اجتماع ولي العهد الأردني\* ووزير الخارجية الإسرائيلي\*\*  
إلى الرئيس بيل كلينتون  
واشنطن، 3/10/1994.\*\*\***

1. اجتمع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في البيت الأبيض مع الأمير حسن ولي العهد وشمعون بيرس وزير الخارجية الإسرائيلي بهدف متابعة الغاية المشتركة لإيجاد عهد جديد من السلام في الشرق الأوسط.  
2. وقد أكد كل من الأردن وإسرائيل مرة أخرى المبادئ الخمسة التي تم التفاهم في شأنها وفقاً لجدول الأعمال المشترك واستهلوا العمل باللقاء الثلاثي الأول الذي عقده الرئيس الأميركي بيل كلينتون في واشنطن قبل سنة والذي تمخض عن تشكيل لجنة اقتصادية ثلاثية أردنية أميركية إسرائيلية وقد أوجدت اللجنة زخماً جديداً أدى إلى عقد اللقاء الثلاثي الأول على مستوى الوزراء في منطقة البحر الميت في الأردن والمعبر الحدودي بين العقبة وإيلات، ومن ثم إلى إعلان واشنطن في الخامس والعشرين من شهر تموز [يوليو] الماضي الذي أنهى حال الحرب بين الأردن وإسرائيل.

3. وعرض الأمير حسن ووزير الخارجية الإسرائيلي بيرس للرئيس كلينتون ما تم إحرازه من تقدم ملموس أخيراً في العقبة في نطاق المفاوضات الثنائية بين الأردن وإسرائيل وأكدوا من جديد التزامهم ما ورد في إعلان واشنطن الذي وقعه الملك حسين والرئيس كلينتون ويتسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي من أجل التوصل إلى معاهدة سلام كاملة بين الطرفين والتي من المؤمل أن تتم في المستقبل القريب وإن ما تحقق من تقدم في المحادثات الثنائية والثلاثية يستند أيضاً إلى الرؤية المشتركة لضرورة إقامة سلام شامل في المنطقة.

وضمن هذا المفهوم فإن القادة الثلاثة يؤمنون بأهمية التنفيذ التدريجي للتعاون الإقليمي والذي من شأنه أن يعالج بأسلوب متوازن الحاجات الاقتصادية والاجتماعية الأساسية لشعوب المنطقة كمواجهة البطالة والفقر والعمل على تنمية الموارد البشرية مما يؤدي إلى تطوير مفهوم أمن إقليمي شامل.

وهذا يتطلب أيضاً بناء مؤسسات إقليمية تقوم على مجموعات عمل متعددة الطرف تؤدي دورها إلى إمكان تطوير مفهوم "مؤتمر للأمن والتعاون في الشرق الأوسط" ودعا القادة الثلاثة أطرافاً في المنطقة وخارجها إلى المشاركة في تقصي هذه المفاهيم والأهداف لإيجاد شرق أوسط جديد.

4. ومن أجل تنفيذ المزيد من البنود الواردة في إعلان واشنطن الصادر في الخامس والعشرين من شهر تموز [يوليو] 1994 فقد أعلنت اللجنة الثلاثية الاقتصادية الأردنية الأميركية الإسرائيلية الاتفاق على ما يأتي:

أ. الانتهاء من وضع الصيغة النهائية للأطر المرجعية للخطة الرئيسية المشتركة لأحدود وادي الأردن والتي تضع تصورات لمفهوم متكامل لتطوير أحدود وادي الأردن وتتضمن مشروعات اقتصادية متنوعة وعدة من شأنها تحقيق المنفعة المتبادلة للطرفين والأطراف الآخرين في المنطقة.

ب. أهمية القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي ستعقد في الدار البيضاء في الفترة من 30 تشرين الأول [أكتوبر] إلى الأول من تشرين الثاني [نوفمبر]. وفي هذا الإطار من الأهمية بمكان إبراز عمل اللجنة الثلاثية بما في ذلك المشروعات المشتركة وفرص الأعمال التجارية والاستثمار وتعزيز المشاركة بين القطاعين العام والخاص.

ونظراً إلى أهمية مؤتمر القمة الاقتصادي لشمال إفريقيا والشرق الأوسط فإن اللجنة الثلاثية تفضل تأسيس آلية عمل متواصلة لتعزيز استثمارات القطاع الخاص وتطوير استراتيجيات ضرورية للتنمية الاقتصادية

\* الأمير حسن بن طلال.

\*\* شمعون بيرس.

\*\*\* "النهار" (بيروت)، 1994/10/5، كما أوردته وكالة "أنباء الشرق الأوسط" المصرية.

الإقليمية لعملية السلام المتعددة الأطراف وستتعاون الجهات الثلاث من أجل الاستعدادات لمؤتمر قمة اقتصادية في الإطار الثلاثي.

ج. وفي ما يتعلق بأهمية التنمية الاقتصادية الإقليمية، فإن الجهات الثلاث تعتقد بأن من الضروري تواصل البحث في إمكان إنشاء منظمة إقليمية للتنمية الاقتصادية وإيجاد آلية تمويل متعددة الأطراف وإن مثل هذه المفاهيم سيتم تطويرها في شكل أفضل أثناء انعقاد الاجتماع المقبل للجنة المراقبة المنبثقة من مجموعة عمل التنمية الاقتصادية الإقليمية وخلال قمة الدار البيضاء.

د. ومن أجل تشجيع التقدم الاقتصادي الناجم عن عملية السلام الحالية فقد تقرر ما يأتي:  
مناقشة السبل التي يمكن من خلالها الولايات المتحدة مساعدة التنمية الاقتصادية في الأردن من خلال تشجيع الاستثمار الخاص وتطوير الأعمال التجارية وتعزيز التجارة الثنائية وذلك أثناء الاجتماع المقبل للجنة الثنائية الأردنية الأميركية.

استكشاف إمكان إنشاء منطقة تجارة حرة تعاونية في العقبة. إيلا ت تقوم على مبدأ الانسياب الحر للبضائع بين الأردن وإسرائيل وذلك أثناء الاجتماع المقبل على مستوى الخبراء في إسرائيل خلال الفترة من 10 . 13 من الشهر الجاري وفي الأردن خلال الفترة من 17 . 20 تشرين الأول [أكتوبر].  
تبادل وفود مختارة في المجال الاقتصادي من الصناعيين والمصرفيين ورؤساء غرف التجارة وكبار العاملين في الصحافة الاقتصادية.

هـ. في ما يتعلق بالسياحة كعامل رئيسي للتنمية الاقتصادية فقد تم الاتفاق على ما يأتي:  
استكمال بناء المعبر الحدودي الشمالي في الخامس عشر من شهر تشرين الأول [أكتوبر] الجاري لمواطني الدول الأخرى.

إنشاء حديقة سلام بحرية على البحر الأحمر بمساعدة منحة أميركية عن طريق الصندوق الخاص بمكتب المحيطات والشؤون العلمية والبيئية الدولية التابع لوزارة الخارجية الأميركية.  
كما وافقت اللجنة الاقتصادية الثلاثية على تعزيز موقع الأردن وإسرائيل كمنطقة جذب سياحي مشتركة مثل التعاون بين الأردن وإسرائيل في ورقة عمل حول السياحة في الشرق الأوسط التي عقدت في القاهرة بين 28 و29 من أيلول [سبتمبر] الماضي ومؤتمر لشبونة للجمعية الأميركية لوكلاء السياحة والسفر في الفترة من 9 إلى 12 تشرين الثاني [نوفمبر] ورحلات السلام في كانون الثاني [يناير] وشباط [فبراير] لممثلي قطاع السياحة والسفر الأميركيين ومسؤولين ورجال الصحافة بمن في ذلك ممثلون للأردن وإسرائيل.

إن المعبر الحدودي الشمالي لمواطنين من دول أخرى وحديقة السلام البحرية على البحر الأحمر وشمول السياحة ضمن الخطة الرئيسية لتطوير أهدود وادي الأردن من شأنها جميعها تعزيز الدعوة من جانب الأردن وإسرائيل إلى جعلها منطقة جذب سياحي مشتركة إضافة إلى المعبر الحدودي الجنوبي العقبة. إيلا ت ومنطقة البحر الميت باعتبار أنها أخفض منطقة على سطح الأرض.  
إقامة منطقة سياحية حرة في العقبة. إيلا ت حيث يمكن للمواطنين من الأردن وإسرائيل ومواطنين من دول أخرى زيارة هذه المنطقة.

#### و. المصادر المائية:

بناء على ضرورة تطوير مصادر مائية بديلة جديدة على المستوى الإقليمي فإن اللجنة الثلاثية ستطور مرجعية الخطة في شأن إجراء دراسة جدول ذات علاقة بالمسألة.  
سيواصل الأردن وإسرائيل التمويل المشترك للسدود كما تم الاتفاق عليه أخيراً في محادثات العقبة.  
في رعاية اللجنة الاقتصادية الثلاثية وبمساعدة فنية ودعم من وكالة الولايات المتحدة للتجارة والتنمية والقطاع الخاص الأميركي يستضيف الأردن بالتعاون مع حكومة إسرائيل ندوة حول مشروع قناة البحر الميت. البحر الأحمر.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)